كوبا

نحتاج إلى عقد عالمي جديد أكثر عدالة

نطالب بتغييرات

لم يعد من الممكن تأجيلها في النظام الاقتصادي الدولي غير العادل وغير العقلاني والمسيء للبشرية قاطبة

≈800

مليون شخص يعانون من الجوع على كوكب ينتج ما يكفي لإطعام الجميع

التنمية المستدامة في الجنوب

بينما تفشل أغنى البلدان في الوفاء بالتزامها بتخصيص ما لا يقل عن 0.7% من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، يتعيّن على دول الجنوب أن تنفق ما يصل إلى 14% من دخلها لدفع الفوائد المرتبطة بالديون الخارجية. وتضطر معظم هذه الدول إلى تخصيص المزيد من الموارد لخدمة الديون مقارنة بالاستثمارات في الصحة أو التعليم. ما هي التنمية المستدامة التي يمكن تحقيقها في ظل هذه المشنقة التي تلفّ أعناقنا؟

>760

مليون شخص لا يعرفون القراءة أو الكتابة، ثلثهم من النساء

لا نستجدي الصدقات

بل نطالب بالحقوق، وسنستمر في المطالبة بإحداث تحوّل عميق في البنية المالية الدولية الحالية، لأنها غير عادلة إلى حدّ كبير، وتعاني مفارقة تاريخية، واختلالًا وظيفيًا، فقد جرى تصميمها للاستفادة من موارد الجنوب، وإدامة نظام الهيمنة الذي يزيد من التخلف التنموي ويعيد إنتاج نموذج الاستعمار.

جهود غير كافية

تبذلها البلدان النامية لتنفيذ خطة عام 2030. ويجب دعمها بإجراءات ملموسة بشأن الوصول إلى الأسواق، والتمويل بشروط عادلة وتفضيلية، ونقل التكنولوجيا، والتعاون بين الشمال والجنوب.

النظام

الدولي الحالي:
غير مستدام وغير قابل للحياة

خطة الأمم المتحدة

بعد 7 سنوات فقط تنتهي مهلة تحقيق خطة منظمة الأمم المتحدة 2030 المفعمة بالأمل، لكن التوقعات غير مشجعة. وقد أدركت هذه المنظمة ذلك بالفعل: بالوتيرة الحالية، لن يتحقق أي من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ولن يتحقق أكثر من نصف الأهداف الـ169 المتفق عليها.

سلاح العقوبات لخنق الشعوب

أصبحت «العقوبات» ممارسة الدول القوية التي تسعى إلى انتحال صفة «القاضي العالمي» لإضعاف وتدمير الاقتصادات وعزل وإخضاع دول ذات سيادة. وتؤثر هذه الضغوط اليوم أيضًا على فنزويلا ونيكاراغوا، وما قبلها وما بعدها، كانت مقدمة للغزوات والإطاحة بحكومات «غير مريحة» في الشرق الأوسط.

ستستمر كوبا في تعزيز ديمقراطيتها ونموذجها الاشتراكي، الذي أظهر، حتى في ظل الحصار، قدرة دولة نامية صغيرة الحجم تتمتع بثروة طبيعية قليلة على فعل الكثير. سنواصل جهودنا التحويلية، في البحث عن طرق للخروج من الحصار الذي تفرضه علينا الإمبريالية الأميركية، وعن طرائق لتحقيق الرخاء والعدالة الاجتماعية التي يستحقها شعبنا. ولن نتخلى أبدًا عن حقنا في الدفاع عن أنفسنا.

إن حكومة الولايات المتحدة تكذب وتلحق ضرراً جسيماً بالجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، عندما تتّهم كوبا، من دون أي أساس، بأنها دولة راعية لهذه الآفة. واستناداً إلى هذا الاتهام التعسّفي والاحتيالي يبتزّون مئات الكيانات المصرفية والمالية في جميع أنحاء العالم ويجبرونها على الاختيار بين مواصلة علاقاتهم مع الولايات المتحدة أو الحفاظ على علاقاتهم مع كوبا. تعاني بلادنا حصاراً حقيقياً، وحرباً اقتصادية قاسية وصامتة تتجاوز الحدود الإقليمية.

إننا نرفض التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على بلدان مثل زيمبابوي وسوريا وإيران وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، من بين بلدان كثيرة أخرى تعاني شعوبها الأثر السلبي لهذه التدابير الظالمة.

يمكنكم أن تعتمدوا دائمًا على كوبا للدفاع عن التعددية والعمل بشكل مشترك لتعزيز السلام والتنمية المستدامة للجميع. سيكون من دواعي الشرف لنا دائمًا النضال من أجل العدالة.

نؤكد مجدداً تضامننا مع قضية الشعب الفلسطيني

من خطاب ميغيل دياز - كانيل برموديس، رئيس جمهورية كوبا في الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، 19 أيلول 2023